

## (٧) شرح معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال زهير بحبي حلال يعصم الناس أمرهم اذا طرقت احدى الليالي بمعظمي ما معنى مع قوله حلال جمع حال المعنى احسنت للنازل قال - 00:00:00

واعلم ما في اليوم والأمس قبله ولكنني عن علمي ما في غد عمي. ال البيت من شواهد على مسألة ما هي؟ ما هي الحشو. الحشو. انه قال والأمس قبله ومعلوم ان الأمس قبل اليوم. احسنت احسنت. فقوله قبل - 00:00:30

مو حشو نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديه مشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال زهير بن ابي سلمة ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس بانياب - 00:01:00

ويؤطى بمنسم ومن يجعل المعرفة من دون عرضه يفر ومن لا يتقي الشتم يشتمن. ومن يك ذا فضل فيدخل فضله على قومه يستغنى عنه ويذم به. ومن يوفي لا يذمم ومن يهدى قلبه إلى مطمئن البر لا يتجمجم. ومن - 00:01:20

هذا اسباب المنية يلقاها ولو رام اسباب السماء بسلم. ولو رام اسباب السماء بسلم ومن يجعل معرفة في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم. ومن يعصي اطراف الزجاج فانه يطيع العوالى ركب كل الاهتم - 00:01:40

لم يزد عن حوض ومن لم يزد عن حوضه بسلاحة يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم. ومن يفترب يحسب عدوا صديقه ومن لم يكرم نفسه لا يكرمه. ومهما تكون عند امرئ من خليقة ومهما تكون عند امرئ من خليقة وان خالها تخفي على - 00:02:00

ما ستعلم ومن لم ومن لا يزال يستحمل الناس نفسه ولا يغනها يوما ولا يغناها يوما من الدهر يوسف هامي وكائن ترى من صامت لك معدب زيادته او نقصه في التكلم. لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم - 00:02:20

يبقى الا صورة اللحم والدم. وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم. سألنا فاعطيتكم وعدنا ومن يكثر يوما سيحرم. بارك الله فيكم. ختم زهير معلقته بهذه الحكم التي عناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله اشعر الناس من يقول من ومن - 00:02:40

قال ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس بانياب ويوطأ بمنسمه. ومن لم يصانع الناس ان يترفع بهم في دارهم في امور كثيرة من شؤون حياته يدرس اي يقهرون ويذل وربما - 00:03:10

ايذك الذي يدرس ان بعض عظما شديدا. يمضغ بالضرس وببعض. بانياب. الانياب جمع ناب والناب السن خلف الرباعية. وهي اربعة. اثنان اليمين واحد من فوق وواحد من تحت وكذلك اليسار. الاسنان ثنيات وهي اربعة ثم رباعيات - 00:03:30

التحفيف واجبات كذلك ثم انیاب وهي اربعة كذلك ثم ضواحك وهي اربعة ثم طواح وهي اثنتا عشرة ثم نواجد. وهي اربعة. وقد جمعها صراري في قوله ثنيات الفتى ورباعيات وانیاب الفتى كل الربع واربع ضواحك ثم ست - 00:04:00

وست في طواحنها انتفاع. واربع النواجد ما رماض اذا اذا عري الفتى عنها ارجاع ويوضع يوطأ اي يدارس بمنسم البعير الظهر في صدر خف البعير المقصود به القهر والاذلال. يقول زهير من لم يتلطف مع الناس في - 00:04:30

كثير من الامور قهروه واذلوه. كالذى يغض بالاسنان ويدرس باخفاف الابل ومن يجعل المعرفة من دون عرضه يفر. ومن لا يتقي الشتم يشتمن. ومن يجعل المعرفة باحسانا من دون عرضه - 00:05:00

اي واقيا لعرضه والعرض موضع المدح والذم. يفر قال صلى الله عليه وسلم كل مسلم على المسلمين حرام وماله وعرضه. يفره اي يتممه ويكتره. ومن لا يتقي الشتم يحذر بجعله وقاية دون الشتم - 00:05:20

والشتم والدم والعيب يشتمي يذم ويعب. تقول من بذل احسانه ومن بخل باحسانه عرض عرضه للدم والشتم. ومن يدع للمعروف خوف من دون عرضه يف. اي يكن عرضه وافرا تاما. لا نقص فيه. يفر ماضيه - 00:05:40

وفر احسنت وفر والامر منه احسنت صحيح مثل وقف يقف قف آا وعظ يعظ عظ. كذلك وفر يفر في ومن لا يتقي اه اصل الفعل مظاد ان يقال فيه يو تقي يو تقي لكن القاعدة ان الواو والباء اذا وقعت - 00:06:10

تفاء لفعل على وزن افتتعل فانهما تقلبان تاء. تقول فافتتعل من وصف اتصف ماذا تقول في افتتعل من وعظ؟ التعب ماذا تقول افتتعل من يسر او يسير بضم السين او كسر هذه معنى سهل ماذا تقول فيه - 00:06:40

اتسر احسنت قال ابن مالك دليني فاتا في افتتعل القنبلة دليني اتي في افتتعل ابدل. يعني اذا وقعت الواو او الباء فاء افتتعل فانها تقلب تاء ثم قال ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغنى عنهم ويذمم ومن يك ذا فضل من عنده مال - 00:07:10

عن حاجته فيبخل بفضله بزيادته على قومه يستغنى عنه ويذمم هذه كلمة فيها مسألتان. مسألة صرفية وآخرى نحوية. اما المسألة الصرفية فما حكم طامي هنا في يذمم هذا فعل مضارع مجزوم. فعل الواحد - 00:07:40

اذا دخل عليه الجازم جاز الادعام والاظهار. لم يمد لم يمد. يجوز الودهان يا ايها الذين امنوا من يقد منكم عن دينه فيها قراءتان متواترتان. من يرتد منكم عن دينه من يرتد منكم عن دينه - 00:08:10

هذا مسألة الصرفية. مسألة نحوية هل يجوز في يذمم غير الجزم؟ وكذلك في بيخل القاعدة نأخذ يبقى الاول. القاعدة انه اذا عطف على فعل الشرط مضارع بالواو او الفاء امية ذا فضل فيبخل. بيخل عطفت على فعل الشر. يكن. فاذا عطف على فعل الشر - 00:08:30

مضارع بالواو او الفاء جاز فيه وجهان. النصب والجزم. يعني يجوز ان تقول فيبخل او في غير الشر فيبخل لو قلت فيبخل هنا انكسر الوزن. يجوز الوجهان. النصب والجزم. من الجزم بيت سهيل هذا. ومن يك ذا فضل - 00:09:00

ابخل بفضله ومنه ايضا قوله تعالى انه من يتلق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين بجزم يصبر عطفا الا يتقي الذي هو فعل الشرط؟ ومن النصب. قول زهير في غير المعلقة ومن لا يقدم رجله مطمئنة - 00:09:20

فيثبتها في مستوى الارض يزليقي. ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها. هذا الفعل معطوف على فعل الشرط يقدم وقد نصبه هنا فيثبتها في مستوى الارض يزدقي. اذا هذه القاعدة اذا - 00:09:40

قف على فعل الشر اذا عطف على فعل الشر مضارع بالواو او الفاء جاز فيه وجهان. النصب والجزم. واما يضمن فانها تجوز فيها الاوجه الثلاثة. الرفع والنصب والجزم. وقاعدة انه اذا عطف على جواب الشرط مبارك - 00:10:00

بالواو او الفاء جاز فيه الرفع والنصب والجزم. الفرق ان القاعدة الاولى فيها العطف على فعل الشرط هذى القاعدة فيها العطف على جواب الشرطي. من الجزم بيت زهيل هذا في قوله ومن يك ذا فضل فيبيلى لفضله على قوم - 00:10:20

يستغنى عنه ويذمم يذمم مجزوم. ولا يجوز هنا غير الجزم. لأن روی القصيدة ميم مكسورة فلا يجوز غير الجزم. وقد قرأ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:10:40

استغفروا لمن يشاء ويعذب من يشاء. قرئ برفع يغفر ويذنها. قرئ فيها بالرفع والجزم فقال الشاعر فان يهلك ابو قابوس يهلك. ربتع الناس والبادو الحرام. ونأخذ بعد عيش وبنصبه وبجزمها. فان - 00:11:00

ابو قاموس يهلك ربتع الناس والبلاد الحرام ونأخذ بعده ونأخذ بعده بذنب عيش ليس له سنام. قال ابن مالك رحمه الله في هاتين القاعدتين مقدما قاعدة العطف على جواب الشرط - 00:11:30

وال فعل من بعد الجزاء يقترب بالفاء او الواو بتثنية قمن وجزم او نصب لفعل اثرا او واو بالجملتين اكتنفا. ابيت زهير هذا شاهد القاعدتين. في قوله بيخل وفي قوله يذمم. يقول من كان عنده مال زائد عن حاجته فمنعه عشرة - 00:11:50

فانهم يستغفون عنه ويذمونه. امي في لا يذن ومن يهدى قلبه الى مطمئن ان البر لا يتدمج ومن يوفي الفعل مضارع يوفي ما راضيه اوفى. احسنت. نعم. اوفى اوفى. يقال وفى. واوفى ووفى - 00:12:20

اما اوفى فهي كثيرة في القرآن. ما يذكر شاهدا لها. يوفون بالنذر يا ايها الذين امنوا. اوفوا بالعقود. احسنت. احسنت. يوفون بالنذر.  
اوافوا بالعقود. واوفوا بعهد الله بل من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين. واما وفى فمنها - 00:12:50

احسنت وابراهيم الذي وفى واما وفى بالتحفيف ففي القرآن موضع تستنبط منه. وهو قوله تعالى ومن اوفى بعهده من الله. كيف ذلك كيف تستنبط من الاية وفاء الثالثي؟ ومن اوفى بعهده من الله. لان افعال التفضيل - 00:13:20

نعم انما لان افعل تفضيل. صحيح. انما يصاب من الفعل الثالثي. احسنت. بارك الله فيك اوفى هنا افعى وفضيل. ليس اوفى بل هو فعل ماض. او فاه نسمه تفضيل. مشهور عند النحاة ان - 00:13:50

نافع التفضيل لا تصاغ الا من ثلاثي. كالتعجب وعليه فتكون اوفى من الوفا الثالثي. قال ابن مالك وصومهم يعني ما افعله وافعل به من ذي ثلاث صرف الى اخر السور. ثم قال في افعل التفضيل صوم وصوم - 00:14:10

منه للتعجب افعال التخطيط وبالبدء به. اذا يشرط ان يكون ثلاث ايام. هذا المشهور عند النحاة. اذا وفى ووفى كلها في القرآن  
قال امي يوفي بالعهد اذا عاد لا يذم بل يمدح ومن - 00:14:30

قلبه ان يسق ويرشد وفي رواية ومن يفضي قلبه الى مطمئن البر ان يتصل قلبه الى مطمئن اي الى ما يطمئن اليه من البر والبر الخير  
والصلاح الى مطمئن البر لا يتجمجم - 00:14:50

لا يتردد. يقول من اوفى بعهده لم يلحقه ذنبه. ومن هدي قلبه الى العمل الصالح. اطمئن قلبه وسكن ولم يتردد. وقد روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس - 00:15:10

وتتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. ومن هاب اسباب المانيا ينالنه او ومن هذا اسباب منيتي يلقاها روايتان ومن هاب خاف  
وحذرا اسباب اسباب الحبل وكل شيء يتوصل الى غيره فليمدد بسببي الى السماء اي بحبل الى السماء. ومن هاب اسباب المنية -  
00:15:30

اسباب المنية ما يؤدي اليمنية التي هي الموت. يلقاها ولو رام اي طلب وفي رواية وان يرقى اسباب السماء ابواب السماء. اسباب  
السماء طرقها الموصية اليها. وقال فرعون يا هامان امي صرحا لا لي - 00:16:00

يبلغ الاسباب اسباب السماوات. فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. ولو رغم اسباب السماء بسلم في مرقة يبقى عليها حتى يصل  
الى مطلوبه. يقول ومن خاف الموت ابتعد عن اسبابه لن ينفعه - 00:16:20

لن ينفعه خوفه شيئا. وسيصيبه الموت لا محالة. ولو حاول الصعود الى السماء فرارا منه. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم  
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ومن يجعل معروفا في غير اهل - 00:16:40

يكن حمده ذما عليه ويندم. ومن يجعل المعروف الخير والصلة في غير اهله في من لا يستحقه. يكون حمده ذما عليه. من طرف من  
احسن اليه للأمه وعدم شكر نعم الناس عليه. ويندمي يأسف ويحزن على ما وضع من معروف في - 00:17:00

قيد اهله وما اشبه هذا بقول اخر ومن يصنع المعروف مع غير اهله يلاقى الذي لاقى مجير ام عامر اصنع المعروفة مع غير اهله. يلاقى  
الذي لاقى مدیر ام عامر. ام عامر كنية الضبع. قال الاصمسي دخلت الباردة - 00:17:20

فذا بعجز بين يديها شاة مقتولة. وجيء ذئب مقع. فنظرت اليها فقالت اتدري ما هذا؟ قلت لا. قالت هذا جرو ذئب اخذناه وادخلناه  
بيتنا. فلما كبر قتل شاتنا وقد كنت في ذلك شعرا. قال الاصمسي قلت لها ما هو؟ فانشدت. بقرت شوبيه - 00:17:40

وفجأت قلبي وانت لشاتنا ولد ربب. رضيت بذرها وربيت فيها. فمن كان اباك ذئب فمن اباك ان اباك ذئب؟ اذا كان الطياع طياع سوء  
فليس بنافع فيها الاديب ومن يعصي اطراف الزيجات فإنه يطيع العواري ركب الكل الادمي. ومن يعصي اطراف رؤوس الزجاج  
الزجاج جمع زج بحديدة - 00:18:10

كوكبت في اسفل الرمح. وهذا كنایة عن رفض الصلح. هذا معنى الزجاج. اما الزجاج بالفتح فهو حب القرنفل والزجاج القوارير حب  
القرنفل الزجاج وزعوا الارماح الزجاج والقوارير الزجاج. وهو سريع العطب - 00:18:40

فانه يطيع يوافق العوالى. العوالى مفعول به منصوب. ولن تظهر الفتحة لضرورة الشعب ناصر فانه يطيع العوالى. والعوالى جمع عالية

بما يد السنان من الرمح. وللرمح عالية سافلة عالية ضد السافلة. ركبت كل لهدمي. اللهم السنان الطويل. وقد كانوا اذا التقت فئة -

00:19:00

العربي للحرب سدت كل واحدة منها زجاج الرمح نحو صاحبها. وسأء الساعون في الصلح. فان ابت التمادي على القتال قلب كل واحدة منها الرماح واقتتلنا بالاسنة. والمعنى ان من لا يقبل الصلح يقبل -

00:19:30  
اعالي الرماح التي تصنعه. ومن لم يذم عن حوضه بصلاحه يهدم. ومن لا يظلم الناس يظلم. ومن لم يذد يدراً ويدفع ووخد من دونه وامرأتين تزودان اي تحبسن اغناهما اي الماء عن حوضه اي عن -

00:19:50  
ما يجب عليه حفظه ورعايته من نفس وعرض واهل وما لصلاحه يهدم يكسر ومن لا يظلم الناس سلمي يظلمه الناس يقول من لم يدفع الناس عما يحق عليه حفظه اعتدي عليه. ومن لم يظلم الناس يظلمه الناس فمن -

00:20:10  
لم يكن ذنبها اكلته الذئاب. وقد قال النابغة الجعدي رضي الله عنه ولا خير في حلم اذا الم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرها. وقد اعجب النبي صلى الله عليه وسلم شعره هذا فقال لا -

00:20:30  
اقبض الله فاك. قالوا فكان من احسن الناس ثغرا. وكان كلما سقطت له سن نبتت له اخرى. ومن يقترب يحسب عدوا صديقه ومن لم يكرم نفسه لا يكرم. ومن يقترب يبتعد عن وطنه يحسب يظن. حسيب يقول في مصارع -

00:20:50  
فيها يحسب ويحسب. ايها المقياس؟ بالفتح. نعم احسنت. المقياس يحسب بالفتح لانها فائدة بالكسر في الماضي قياسه يفعل بالفتح في المصارع. وكلاهما فصيح مفروغ به. يحسبه الجاهل اولىاء. يحسبهم الجاهل اغنياء. والكسر هو لغة النبي -

00:21:10  
صلى الله عليه وسلم ففي حديث وافد بنى منتفق عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذبح شاة ثم قال لا تحسين الرواية ولم يقل لا تحسين ان من اجلك ذبحناها. ذكر النووي ان مراد الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها -

00:21:30  
مكسورة في السين لا بالفتح. فلا يظن ظان اني رويتها بالمعنى على اللغة الاخرى بل انا متيقن نطقه بالكسر هذا معنى ما ذكره النووي. والقاعدة ان كل فاعل بكسر العين فمصارعها يفعل بفتحها الا افعالا محصورة -

00:21:50  
شدت عن القاعدة وهي قسمين. قسم سمع فيه الفتح المقياس والكسر الشاذ. مثل حسب يحسب وبنس اسوء يبنس وبنس بيأس وبيأس. ويلقا له باب ماذا؟ باب حسيبه احسنت. وقسمه لم -

00:22:10  
فيه ان الكسر الشاذ مثل ورت يرت وورع يرع وولي يلي. ويقوله باب ورت نعم هذا ابو ورثة قال ومن يرثب يحسب عدوا صديقه يحسب مریده بسوء شديد ومن لم يكرم نفسه باجتناب اسباب الدناءة والذنب لا يكرم لا يكرم من طرف الناس. يقول من سافر -

00:22:30

وابتعد عن اهله ووطنه ظن العدو صديقا لانه لم يجرب الناس. ومن لم يكرم نفسه بالابتعاد عن الامور الدينية لم يكرمه الناس خاصة الغريب الذي في غير بلده ينبغي ان يجتنب الريب كما قال الناظم يزن -

00:23:00

اما اغتاب ثلاث فمنهن حسن الادب. وثانية حسن اخلاقه وثالثة اجتناب الريب. ومما تكن عند امرئ من خلية وان خالفا لا تخفي على الناس تعلم -

00:23:20

تعرف فالاخلاق لا فالاخلاق لا تخفي والتخلق لا يبقى فلا بد من ظهور خلق الانسان للناس ولو حاول اخفاءه وقد يرمي ما فيك يظهر على فيك. ما فيك يظهر على فيك. ولتعرفنهم في لحن قوي -

00:23:40

قال ومن لا يزال يستحمل الناس نفسه ولا يغطيها يوما من الدهر يسام. ومن لا يزال يستحمل الناس يثقلهم يحملهم اموره نفسه ولا يغطيها يوما من الدهر يسام ان يمل. يضجر منه فمن لا يعمل هو لنفسه -

00:24:00

يستغني عن الناس فان الناس يسامونه. ثم فتى باربعة ابيات هذه الابيات الاربعة تفرد الزوجي بروايتها ليست في رواية الاعلم. وفي نسبتها الى زهير كلام. قال كائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم. وكائن بمعنىكم الخبرية وكأين؟ فهي يكفي بها عند عدد -

00:24:20

الكثير ترى من صامت لك معجب معجب لك صمته فتحسن به الظن. زيادته او نقصه في التكلم زيادته في التكلم او نقصه في التكلم.

يقول كم من صامت يعجّب صمته ومنظره؟ فإذا تكلم امامك - 00:24:50

فاما ان يزداد قدره او ينقص. بسبب الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم. لسان الفتى انصف النصف احد الشقيقين

00:25:10 - كلام من ومن الدم والدم الا شكل اللحم والا صورة اللحم فلم يقع قلبه فؤاده ونصف

العرب المرء باصغريه لسانه وجنانه. وان سفاه الشيخ لا حلم بعده. وان الفتى بعد السفاهة يحلم وان سفاه السفاه خفة العقل. ومن

ب غب عن: ملة ابا هيم الامن: سفة نفسه. وان سفاه - 30:25:00

يا أخي لا حلم يبعد لا عقل يبعده. كما قال صالح ابن عبد القدوس والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يواري في ثرى رمسه. وإن الفتى بعد

السفاهة بعد خفة العقا بحاجة إلى كتب - 00:25:50

للضرورة من الضرورة القصبة. وهذا يؤكد أن الست ليس لزهر. سأله الناس، إن يقروا بحلم سألناها فاعطتهم وعدنا فحدّثهموا ومن يكثرون

الرسالة الأولى - مقدمة في العقيدة والفقه والروايات والآدلة - جزء من دروس المسجد الأقصى

وبكثير كراسلة بهما سخدم. الست: الاخبار، فيها اقواء، وهو اختلاف حركة الرؤ، في قوله بحمله وسخدم لان القصيدة كلها دوتها

- مسمى مكرونة والكس هنا يحمل سجراً من اقبح الضروب ات الاقاء عيب من عيوب القافية معناه اختلاف حركة الرؤى وهذا

00:26:40

ما يرجح عدم صحة نسبة الالبيات الاخيرة اليه، وهذا عيب ظاهر بخلاف الحشو في قوله واعلم ما في، اليوم والامس، قبله الذي سلة.

فـ الدرسـ الهاضـ فـ اخفـ الحـشـهـ يـقـعـ لـلـشـعـاءـ كـثـيرـ اـمـاـ الـاخـهـ فـقـعـ غـالـيـ لـلـشـعـاءـ مـعـ الـاتـحـاـ . 10:27:00

ولم يكُن زهراً كذلك، زهراً صاحب حوليات في كثرة من شعره، كان بهذه شعرة كثيراً وبنقحة، فلا مثله في هذا وقد وقع لامرءٍ

القس . ف . قوله ثاب بن . عوف طهارة نقية وأوحجه - 00:27:30

عند الشدائدين غرائب، هم يلغوا الحج، المضلل اهلهم وساروا بهم بين العراقة ونجران، قران نجران هذا اخوة ووقع للنافذة الذهبياني، في

قوله وهو من شواهد عروي على هذه المسألة زعم الوارح ان رحلة - 50:27:00

غدا ويداك خيرنا الغراب الاسود لا مرحان يغدو ولا اهلا به ان كان تفريقي الاحبة في غد الاسود في غد هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك

الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 10:28:00

اشهد ان لا الله الا انت استغفلك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واباک - 00:28:30